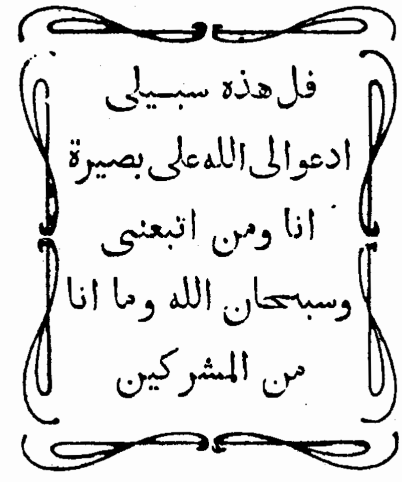
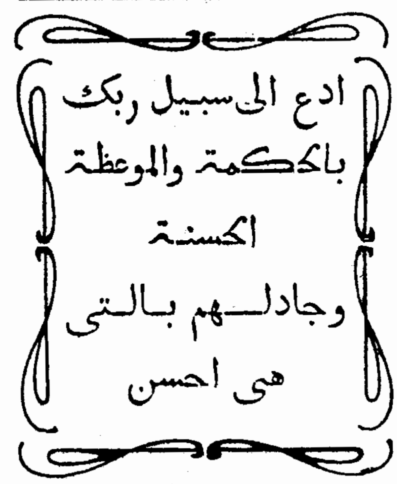






أنشئت سنة ١٣٤٣



قسنطينة | ربيع الثاني ١٣٥٦هـ | ١١ جوان ١٩٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد وءاله وسلم

دعوة

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

واصولها

١ الاسلام هو دين الله الذي وضعه لهداية عباده ، وارسل به جميع رسله ، وكمله على يد نبيه محمد الذى لا نبي من بعده

٢ الاسلام هو دين البشرية الذي لا تسعد الا به وذلك لانه :

— أولا — كما يدعو الى الاخوة الاسلامية بين جميع المسلمين — يذكر بالاخوة الانسانية بين البشر اجمعين

— ثانيا — يسوي في الكرامة البشرية والحقوق الانسانية بين جميع الاجناس والالوان

— ثالثا — لانه يفرض العدل فرضا عاما بين جميع الناس بلا أدنى تمييز

— رابعا — يدعو الى الاحسان العام

— خامسا — يحرم الظلم بجميع وجوهه وباقل قليله من اي أحد على اي أحد من الناس

— سادسا — يمجد العقل ويدعو الى بناء الحياة كلها على التفكير

— سابعا — ينشر دعوته بالحجة والاقناع لا بالختل والاكراه

— ثامنا — يترك لاهل كل دين دينهم يفهمونـه ويطبقونه كما يشاءون

— تاسعا — شرك الفقراء مع الاغنياء في الاموال وشرع مثل القراض والمزارعة والمغارسة مما يظهر به التعاون العادل بين العمال وارباب الاراضي والاموال .

— عاشرا — يدعو الى رحمة الضعيف فيكفى العاجز ويعلم الجاهل ويرشد الضال ويعان المضطر ويغاث الملهوف وينصر المظلوم ويوخذ على يد الظالم

— حادي عشر — يحرم الاستعباد والجبروت بجميع وجوهه .

— ثاني عشر — يجعل الحكم شورى ليس فيه استبداد ولو لاعدل الناس .

٣ القرآن هو كتاب الاسلام .

٤ السنة — القولية والفعلية — الصحيحة تفسير وبيان للقرآن

٥ سلوك السلف الصالح — الصحابة والتابعين واتباع التابعين — تطبيق صحيح لهدي الاسلام

٦ فهوم ائمة السلف الصالح اصدق الفهوم لحقائق الاسلام ونصوص الكتاب والسنة

٧ البدعة كل ما احدث على انه عبادة وقربة ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعله وكل بدعة ضلالة

٨ المصلحة كل ما اقتضته حاجة الناس في أمر دنياهم ونظام معيشتهم وضبط شؤونهم وتقدم عمرانهم مما تقره أصول الشريعة

٩ أفضل الخلق هو محمد صلى الله عليه وسلم لانه :

ـ اولا ـ اختاره الله لتبليغ اكمل شريعة الى الناس عامة

ـ ثانيا ـ كان على اكمل اخلاق البشرية

ـ ثالثا ـ بلغ الرسالة ومثل كمالها بذاته وسيرته

ـ رابعا ـ عاش مجاهدا في كل لحظة من حياته في سبيل سعادة البشرية جمعاء حتى خرج من الدنيا ودرعه مرهونة

١٠ افضل امته بعده هم السلف الصالح لكمال اتباعه له

١١ افضل المؤمنين هم الذين آمنوا وكانوا يتقون وهم الاولياء والصالحون فحظ كل مؤمن من ولاية الله على قدر حظه من تقوى الله .

١٢ التوحيد اساس الدين فكل شرك — في الاعتقاد او في القول او في الفعل — فهو باطل مردود على صاحبه

١٣ العمل الصالح المبني على التوحيد ؛ به وحده النجاة والسعادة عند الله فلا النسب ولا الحسب ولا الحظ بالذى يغنى عن الظالم شيئا

١٤ اعتقاد تصرف احد من الخلق مع الله في شيء ما؛ شرك وضلال ومنه اعتقاد الغوث والديوان

١٥ بناء القباب على القبور ووقد السرج عليها والذبح عندها لاجلها والاستغاثة باهلها ضلال من اعمال الجاهلية ومضاهاة لاعمال المشركين فمن فعله جهلا يعلم ومن اقره ممن ينسب الى العلم فهو ضال مضل

١٦ الاوضاع الطرقية بدعة لم يعرفها السلف ومبناها كلها على الغلو في الشيخ والتحيز لاتباع الشيخ وخدمة دار الشيخ واولاد الشيخ الى ما هنالك من استغلال واذلال واعانة لاهل الاذلال . . . والاستغلال . . . ومن تجميد للعقول واماتة للهمم وقتل للشعور وغير ذلك من الشرور . . .

١٧ ندعو الى ما دعا اليه الاسلام وما بيناه منه من الاحكام بالكتاب والسنة وهدي السلف الصالح من الائمة ، مع الرحمة والاحسان دون عداوة او عدوان

١٨ الجاهلون والمغرورون احق الناس بالرحمة

١٩ المعاندون المستغلون احق الناس بكل مشروع من الشدة والقسوة

٢٠ عند المصلحة العامة من مصالح الامة ، يجب تناسي كل خلاف يفرق الكلمة ويصدع الوحدة ويوجد للشر الثغرة . ويتحتم التآزر والتكاتف حتى تنفرج الازمة وتزول الشدة باذن الله ثم بقوة الحق وادراع الصبر وسلاح العلم والعمل والحكمة

قل هذه سبيلي : أدعو إلى الله على بصيرة انا ومن اتبعني ، وسبحن الله ، وما أنا من المشركين

عبد الحميد بن باديس

بقسنطينة بالجامع الاخضر اثر صلاة الجمعة ٤ ربيع الاول ١٣٥٦